

دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل

الباحث

م.م عبد الله فوزي احمد

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديرية التربية في مدينة الموصل من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية إذا اشتمل مجتمع على (214) مدرس ومدرسة وشكلت نسبة (35,04%) من المجتمع، اما اداة البحث فقد استخدم الباحث مقياس الاشراف الرياضي المعد من قبل (لهبنت، 2010)، اما الوسائل الاحصائية فقد تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعادلة سبيرمان براون. واستنتج الباحث يمتلك المشرفين الرياضيين درجة متوسطة لممارسة ادوارهم في تطوير الرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرس ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل. ويمتلك المشرفين الرياضيين درجة متوسطة في مجال العلاقات الإنسانية حيث جاء بالترتيب الاعلى. ويوصي الباحث ضرورة تفعيل مشاركة المشرف الرياضي مدرس المدرسة في وضع الخطط التعليمية والتدريبية، وتتضمن المشاركة ومتابعة المشرف لهذه الخطط، وأساليب تنفيذها، وتقييمه لها. ضرورة مشاركة المشرفين الرياضيين رسمياً في برامج التنمية المهنية للمدرسين، لما يحققه من تكامل في أدوار المشرف الإدارية والفنية نحو الرياضة المدرسية، وذلك لكي يكون المشرف الرياضي على اطلاع مستمر على البرامج التعليمية التي يلتحق بها مدرسي ومدرسات المدارس.

The role of physical education supervisors in developing school sports
from the viewpoint of male and female physical education teachers in the
city of Mosul

researcher

Abdullah Fawzi Ahmed

Abstract

The aim of the research is to find out: The degree of exercise of physical education supervisors in developing school sports for the Directorate of Education in the city of Mosul from the point of view of male and female teachers. The researcher used the

descriptive approach by the survey method if a community included (214) teachers and schools and constituted (35.04%) of the community. Arithmetic standard deviation and the spearman-brown equation. The researcher concluded: The sports supervisors have a medium degree to practice their roles in developing school sports from the point of view of the physical education teacher and female teachers in the city of Mosul. The sports supervisors have a medium degree in the field of human relations, where it came in the highest order. The researcher recommends: The necessity of activating the participation of the sports supervisor, the school teacher, in setting educational and training plans. The need for sports supervisors to officially participate in the professional development programs for teachers, due to the integration it achieves in the administrative and technical supervisor roles towards school sports, so that the sports supervisor is constantly informed of the educational programs that school teachers attend.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

برزت في السنوات الأخيرة، جهود متعددة لوزارة التربية العراقية، بغرض تطوير الرياضة المدرسية من أبرزها زيادة الصلاحيات الممنوحة لمدراء المدارس، ومنح حوافز لهم، ومساعدتهم على أن يكونوا مشرفين مقيمين، بالإضافة إلى التوسع الكبير في برامج النشاط الرياضي، والتوجه نحو الإدارة اللامركزية.

لذا أصبح الإشراف التربوي بجميع تخصصاته من أهم العوامل التي تسهم إسهاما مباشرة في التطوير، لكون الإشراف التربوي هو حلقة الوصل بين الميدان والسياسة التدريسية، وعليه تقوم عملية التقويم والتطوير، فأصبح من ضروريات العملية التقويمية للوصول بها إلى أفضل النتائج والأساليب التعليمية التدريسية (خالد، ٢٠٠٦، ٤٤).

والإشراف التربوي عملية تربوية تهدف إلى رفع كفاءة العاملين في ميدان التربية من مدرسين التربية الرياضية وخصوصا تدريب المدرسين الجدد والإشراف عليهم، ويظهر دور المشرفين من خلال مجالات عملهم في التخطيط والإشراف والتوجيه والتدريس والنمو المهني وتقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين في الميدان من خلال تقديم البرامج والاقترحات إلى مديرياتهم من أجل النهوض بالعملية التعليمية (العزام، ٢٠٠٢، ٢١).

فالإشراف التربوي عملية ديمقراطية انسانية، علمية تهدف إلى تقديم خدمات فنية متعددة تشمل المدرس والمتعلم والبيئة التعليمية، وذلك من أجل تحسين الظروف التعليمية.

ونظرا للدور الذي يقوم به المشرفون التربويون فقد انشأت وزارة التربية العراقية في مختلف الاقطار مديريات واقساما متخصصة بالإشراف التربوي يحتوي على عدد من المشرفين المختصين، والذي تم اختيارهم من المدرسين المتميزين، ومن ذوي الخبرة والكفاءة العالية واناظت بهم مسؤولية متابعة المدرسين، والوقوف على حاجاتهم، والعمل على تطويرهم بمختلف الوسائل المتاحة، كما اولت المشرفين التربويين الرعاية التامة من حيث تأهيلهم وتدريبهم على مختلف المجالات الاشرافية التخصصية (عبد الهادي، ٢٠٠٦، ٧).

لقد مر الاشراف التربوي بعدة مسميات فكان يسمى بالتفتيش ثم بالتوجيه ثم بالأشراف التربوي الذي نحن بصدد دراسته الان، اذ أصبح ينظر الى العملية الاشرافية على انها جهد تعاوني تشاركي جماعي بين كافة عناصر العملية الاشرافية، والذات بين المشرف والمدرس، وتمت ترجمة هذه الافكار عمليا من خلال تشارك وتعاون المشرف والمدرس في بناء خطة عمل مشتركة وتحديد الاهداف والوسائل والنواتج التربوية ومعايير التقويم (السعود، ٢٠٠٧، ٤٧).

وتكمن اهمية البحث في اظهار دور مشرفي التربية الرياضية في مدينة الموصل من حيث مجالات عملهم في التخطيط والاشراف والتوجيه لعملية التدريس والنشاطات الرياضية، ورفع الكفاءة المهنية للمدرسين والمدربات، واستقصاء الفروق بين اراء المدرسين التربوية الرياضية من خلال تقديرها لدور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية.

٢-١ مشكلة البحث

لقد لاحظ الباحث من خلال عمله في وزارة التربية العراقية كمدرس لمادة التربية الرياضية بان المشرف يقوم بأدوار كبيرة يستطيع من خلالها تطوير الرياضة المدرسية وخصوصاً مدرس وحصّة الدرس، من حيث تفعيله وتنشيطه والاشراف المباشر عليه ، كما يقع على مشرف التربية الرياضية ادوار اخرى مثل متابعة النشاطات والمهرجانات والمنافسات الرياضية للمديرية ،من خلال التخطيط والتنسيق مع قسم النشاطات في المديرية ،لذا جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن كل هذه الادوار الملقاة على عاتق مشرفي التربية الرياضية في المديرية في العراق كل حسب منطقتة في محافظات العراق وقد تحددت مشكلة الدراسة من خلال الاجابة عن السؤال التالي: ما درجة ممارسة الاشراف الرياضي لأدواره في تطوير الرياضة المدرسية

٣-١ هدف البحث:

درجة ممارسة مشرفي التربية الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية لمديرية التربية في مدينة الموصل من وجهة نظر المدرسين والمدربات.

٤-١ مجالات البحث

المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل.
المجال المكاني: مدارس المتوسطات في الجانب الايمن والايسر.
المجال الزمني: ابتداءً من ٢٤ / ٣ / ٢٠٢٢ ولغاية ١٢ / ٥ / ٢٠٢٢.

٥-١ تحديد المصطلحات

الاشراف الرياضي: العملية المخططة والهادفة الى مساعدة مدرس التربية الرياضية والمدرسين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم اللاعبين بشكل يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية والتدريبية (ستراك والخصاونة، ٢٠٠٤، ٣٨٦).

المشرف الرياضي: هو ذلك المدرس الذي يقوم بتكليف من قبل مديرية التربية على المدرسين والمدرسات في إطار تخصصه العلمي ويؤثر في أداء المدرس نحو الأفضل (ذنون والعراقي، ٢٠٠٢، ٥٥).

٢- اجراءات البحث

١-٢ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة المشكلة.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تكون المجتمع من (٢١٤) مدرس ومدرسة بالجانبين الايمن والايسر اما عينة البحث اشتملت على (٨٠) مدرس ومدرسة وتشكل نسبة (٣٥.٠٤%) من المجتمع وضمت مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمدارس المتوسطة في مدينة الموصل موزعين على (٥٠) مدرس و (٣٠) مدرسة كما موضح في الجدول (١) (٢).

جدول (١) يبين مجتمع البحث

| ت | المدارس | مدرسين | مدرسات |
|----|---------------|--------|--------|
| ١. | الجانب الايمن | ٦٣ | ٩ |
| ٢. | الجانب الايسر | ١١٢ | ٢٨ |
| | المجموع | ١٧٥ | ٣٧ |
| | المجموع الكلي | ٢١٤ | |

جدول (٢) يبين عينة البحث

| ت | المدارس | مدرسين | مدرسات |
|----|---------------|--------|--------|
| ١. | الجانب الايمن | ٢٥ | ٩ |
| ٢. | الجانب الايسر | ٢٥ | ١٦ |
| | المجموع | ٥٠ | ٢٥ |
| | المجموع الكلي | ٧٥ | |

٣-٢ اداة البحث: مقياس الاشراف الرياضي

تم استخدام (مقياس الاشراف الرياضي) والمطبق من قبل (لهبت، ٢٠١٠)، وقد تالف المقياس من (٥٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات للمقياس هي (التخطيط، التنظيم، العلاقات الانسانية، الاتصال الاداري الفعال، التنمية المهنية، التقويم والتطوير، تطبيق الجودة الشاملة) وفق بدائل الاجابة:

| درجة التطوير | | | | |
|--------------|-------|--------|-------|------------|
| كبيرة جدا | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

اعتمد الباحث التقسيم التالي من اجل تحديد الدرجة للمتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الدراسة، كما هو مستخدم في دراسة كل من (الحمود والثامنة، ٢٠٠١) و (العديلية، ٢٠١٠).

(١-١.٨٠) تدل على درجة قليلة جداً

(١.٨١-٢.٦١) تدل على درجة قليلة

(٢.٦٢-٣.٤٢) تدل على درجة متوسطة

(٣.٤٣-٤.٢٣) تدل على درجة عالية

(٤.٢٤-٥) تدل على درجة عالية جداً

وعلى الرغم من تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين إلا أن الباحث ارتأى التحقق من بعض الإجراءات العلمية للمقياس نتيجة لاختلاف العينة ومرور أكثر من عشر سنوات على تطبيقه وكما يأتي:

٢-٣-١ صدق الظاهري:

ارتأى الباحث أن يتحقق من الصدق الظاهري للمقياس نظراً لمرور فترة زمنية على اعداده، (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٧٣) ويشير (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972, 555). فقد تم عرض فقرات هذا المقياس المتكون من (٥٢) فقرة كما في الملحق (١) على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والملحق (٢) يبين أسماء السادة الخبراء والمحكمين.

٢-٣-٢ الثبات لمقياس الاشراف الرياضي

ولغرض حساب ثبات مقياس الاشراف الرياضي طبق الباحث المقياس على عينة متكونة من (٦) مدراء اختيروا بالطريقة العشوائية، وتم استخدام طريقة معامل الفا الذي بلغ (٠.٨٧) وباستخدام التجزئة النصفية بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠.٧٩) وتم استخدام معادلة سبيرمان براون بلغ الثبات الكلي (٠.٨١) وكان ثبات عال، فقد أشار سماره إلى أن الثبات يعد عالياً إذا انحصر بين (٠.٧٥) فأكثر (سمارة، ١٩٨٩، ١٢٠). وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

٢-٣-٣ وصف النهائي للمقياس وتطبيقه:

تألف المقياس من (٥٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات للمقياس هي التخطيط يتكون من (٨) فقرات، والتنظيم يتكون من (٧) فقرات، والعلاقات الانسانية يتكون من (٨) فقرات، والاتصال الاداري الفعال يتكون من (٧) فقرات، والتنمية المهنية يتكون من (٧) فقرات، والتقويم والتطوير يتكون من (٧) فقرات، وتطبيق الجودة الشاملة ويتكون من (٨) فقرات.

وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٥٢-٢٦٠) درجة بمتوسط فرضي (١٥٦) ويشير هذا انه كلما ارتفعت درجة المجيب فانه يشير الى وجود درجة عالية لدى المشرفين في تطوير

مدارسهم، وكلما انخفضت درجة المجيب فانه يشير الى عدم وجود دور للمشرفين في تطوير مدارسهم.

٤-٢ التطبيق النهائي للمقياس

لغرض الوصول الى هدف البحث قام الباحث بتوزيع استبيان الاشراف الرياضي على عينة البحث الأساسية وبعد الإجابة عليها تم جمع الاستمارات الخاصة بالاختبار.

٥-٢ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات عرض ومناقشة النتائج

للإجابة عن سؤال البحث تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المقياس واعتمد الباحث في هذا البحث المقياس الآتي لتقدير درجة الدور

(٤.٢١ فأكثر) = عال جداً

(٤.٢٠-٣.٤١) = عال

(٣.٤٠-٢.٦١) = متوسط

(٢.٦٠-١.٨١) = منخفض

(اقل من ١.٨١) = منخفض جداً

الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمشرف الرياضي

| الدرجة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الفقرة | ت |
|-------------------------------------|-------------------|---------------|---|----|
| عالية | ٠.٧٩ | ٣.٦٨ | يشارك المشرف الرياضي مدرس التربية الرياضية في وضع الخطط | ١ |
| متوسطة | ٠.٨٧ | ٣.٢٣ | يقيم المشرف الرياضي الخطط المتعلقة بدرس الرياضة | ٢ |
| متوسطة | ٠.٨٨ | ٣.٣٩ | يناقش المشرف مع مدرس الرياضة سياسة المدرسة وخططها المستقبلية | ٣ |
| متوسطة | ٠.٩٥ | ٣.٢٧ | يحث المشرف على تشجيع المدرسين للمشاركة في اعداد الخطط | ٤ |
| متوسطة | ٠.٩٣ | ٣.٢٥ | يساعد المشرف في وضع خطط التعليمية الفعلية للمدرسين | ٥ |
| متوسطة | ١.٠٢ | ٢.٩٤ | يتابع المشرف مدى تحقيق اهداف الخطط الموضوعة في المدرسة | ٦ |
| متوسطة | ٠.٩٤ | ٢.٨٨ | يناقش المشرف مدرس الرياضة خطط رفع مستوى تعليم الطلاب | ٧ |
| منخفضة | ١.١٧ | ٢.٥١ | يناقش المشرف اهداف الدرس واساليب تحقيقها مع المدرس | ٨ |
| الدرجة الكلية لمجال التخطيط | | | | |
| متوسطة | ٠.٨٨ | ٣.١٢ | يساهم المشرف في عمل لوائح مناسبة لتنظيم العمل | ٩ |
| عالية | ٠.٩٢ | ٣.٥٥ | يتابع المشرف نتائج الاجتماعات الخاصة بالمجالس | ١٠ |
| عالية | ٠.٧٧ | ٣.٧٤ | يشارك المشرف في تشكيل الفرق المدرسية | ١١ |
| متوسطة | ١.٠٤ | ٣.٢٠ | يشارك المشرف في توزيع المهام على المدرسين في المدرسة | ١٢ |
| عالية | ١.١٤ | ٢.٤٤ | ينظم المشرف تبادل الزيارات بين مدراء المدارس | ١٣ |
| منخفضة | ٠.٩٦ | ٢.٣١ | يتابع المشرف كافة الاعمال المالية والادارية المتعلقة بالمدرسة | ١٤ |
| منخفضة | ٠.٧٥ | ٢.٦٠ | يشجع المشرف المدرس على ابتكار اساليب جديدة في التنظيم الاداري | ١٥ |
| الدرجة الكلية لمجال التنظيم الاداري | | | | |
| متوسطة | ٠.٩٢ | ٢.٩٩ | يقوم المشرف بعلاقات انسانية جيدة مع مدرس الرياضة | ١٦ |
| متوسطة | ٠.٧٨ | ٣.٤٠ | يقوم المشرف ببرنامج الزيارات الدورية للمدرسة التي يشرف عليها | ١٧ |

| | | | | |
|--------|------|------|---|----|
| متوسطة | ٠.٩٣ | ٣.١٢ | يشجع المشرف مدرس المدرسة على حسن استقبال الطلاب والاهتمام بهم | ١٨ |
| عالية | ١.١٥ | ٣.٧٠ | يحضر المشرف الاحتفالات والانشطة التي تقام بالمدرسة | ١٩ |
| منخفضة | ١.٨٠ | ٢.٦٠ | يزود المشرف مدرس الرياضة بكل ما هو جديد في الادارة | ٢٠ |
| متوسطة | ٠.٨٢ | ٢.٨٩ | يشجع المشرف مدرس الرياضة الى ما يراه من اوجه قصور | ٢١ |
| عالية | ٠.٧٦ | ٣.٧٦ | يشجع المشرف على مراعاة حاجات المدرسين الشخصية والمهنية | ٢٢ |
| متوسطة | ١.١٣ | ٣.١٠ | يتقبل المشرف اراء وملاحظات مدرس الرياضة | ٢٣ |
| متوسطة | ١.٠٢ | ٣.٢٣ | الدرجة الكلية لمجال العلاقات الانسانية | |
| عالية | ٠.٨٦ | ٣.٥٥ | ينظم المشرف اجتماعات لمدرس الرياضة لتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم | ٢٤ |
| عالية | ٠.٧٤ | ٣.٧٠ | يتعامل المشرف مع المدرس في إطار من التعاون والاحترام المتبادل | ٢٥ |
| عالية | ٠.٧٩ | ٣.٦٣ | يوجه المشرف خطابات الشكر الى مدرس الرياضة المتميز | ٢٦ |
| منخفضة | ١.١٢ | ٢.٥١ | ينمي المشرف مهارات الاصغاء لدى مدرس الرياضة | ٢٧ |
| متوسطة | ٠.٨٢ | ٣.١٠ | يُعزز المشرف مهارات التحدث مع الآخرين لدى مدرس الرياضة | ٢٨ |
| منخفضة | ٠.٨٥ | ٢.١٢ | ينمي المشرف مهارات التعبير الشفوي والتحريري لأفكار مدرس الرياضة | ٢٩ |
| منخفضة | ١.٢٢ | ٢.٦٠ | يناقش المشرف اساليب الاتصال الاداري الرسمي وغير الرسمي مع المدرس | ٣٠ |
| متوسطة | ٠.٩١ | ٣.٠٣ | الدرجة الكلية لمجال الاتصال الاداري الفعال | |
| متوسطة | ٠.٨١ | ٣.١٧ | يشارك المشرف مدرس الرياضة في تصميم برامج التنمية المهنية | ٣١ |
| متوسطة | ٠.٧٦ | ٢.٦١ | يدرّب المشرف المدرس على وضع خطط التعليمية في المدرسة | ٣٢ |
| متوسطة | ١.٠١ | ٢.٧٩ | يوضح المشرف للمدرس كيفية الاستفادة من التجارب التعليمية الحديثة | ٣٣ |
| عالية | ٠.٨٧ | ٣.٤٥ | يحث المشرف المدرب على بذل الجهود الذاتية لمواصلة النمو المهني لديه | ٣٤ |
| عالية | ٠.٩٤ | ٣.٦٤ | يحث المشرف المدرب على تشجيع النمو المهني في مجال عملهم | ٣٥ |
| متوسطة | ٠.٧٤ | ٢.٩٩ | يتابع المشرف الدورات التدريبية في المدارس التي يشرف عليها | ٣٦ |
| عالية | ٠.٨٣ | ٣.٨٩ | يقدم المشرف ملاحظات بناءة عن سير عملية التنمية المهنية | ٣٧ |
| متوسطة | ٠.٨٥ | ٣.٢٢ | الدرجة الكلية لمجال التنمية المهنية | |
| متوسطة | ٠.٧٥ | ٣.٠٤ | يُطبق المشرف اساليب حديثة في تقييم المدرسين | ٣٨ |
| متوسطة | ٠.٨٤ | ٢.٦٢ | يحيط المشرف اراءه وأحكامه التقويمية بالسرية التامة | ٣٩ |
| متوسطة | ١.١٢ | ٢.٨٨ | يستخدم المشرف اسلوب التقييم من قبل الاقران في تقويمه لمدرس الرياضة | ٤٠ |
| متوسطة | ٠.٦٩ | ٢.٦٩ | يطلع المشرف مدرس الرياضة على الجوانب الايجابية والسلبية في ادائه | ٤١ |
| متوسطة | ٠.٨٧ | ٣.١٠ | يتابع المشرف نتائج التقييم لمدرس الرياضة | ٤٢ |
| متوسطة | ٠.٨٥ | ٣.٤٠ | يحث المدرس على تحري الدقة والموضوعية في تقييم الاداء | ٤٣ |
| منخفضة | ١.٠٥ | ٢.١٨ | يشجع المشرف مدرس الرياضة على استخدام اسلوب التقويم الذاتي | ٤٤ |
| متوسطة | ٠.٨٨ | ٢.٨٤ | الدرجة الكلية لمجال التقويم والتطوير | |
| عالية | ٠.٨٦ | ٣.٥٤ | يساهم المشرف في وضع معايير لجودة العمل الاداري | ٤٥ |
| متوسطة | ٠.٧٧ | ٣.٣٩ | يبادر المشرف في احداث تغيير في آلية العمل المدرسي | ٤٦ |
| عالية | ٠.٨٤ | ٣.٩٦ | يهتم المشرف بتشكيل الفرق المدرسية وفق اساس علمية | ٤٧ |
| منخفضة | ١.٢١ | ٢.١٣ | يعمل المشرف على تشكيل لجان الجودة داخل المدرسة | ٤٨ |
| منخفضة | ١.٠١ | ٢.٣٠ | يحث المشرف المدرس على الاشتراك في صناعة القرارات | ٤٩ |
| عالية | ٠.٧٩ | ٣.٧٣ | يحث المشرف المدرس على دراسة الافكار الجديدة التي ترد منهم | ٥٠ |
| عالية | ٠.٧٤ | ٣.٨٨ | يشجع المشرف مدرس الرياضة على رفع روحهم المعنوية | ٥١ |
| عالية | ٠.٨٣ | ٢.٧٤ | يحث المشرف مدرس الرياضة على الاهتمام بمعايير الجودة الشاملة | ٥٢ |
| متوسطة | ٠.٨٨ | ٣.٢١ | الدرجة الكلية لمجال تطبيق الجودة الشاملة | |

جدول (٤) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة ممارسة المشرفين الرياضيين لأدوارهم في تطوير الرياضة المدرسية

| الرقم | المجال | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|---------------|-------------------|--------|
| ١ | التخطيط | ٣.١٤ | ٠.٩٤ | متوسطة |
| ٢ | التنظيم الإداري | ٢.٩٩ | ٠.٩٢ | متوسطة |
| ٣ | العلاقات الانسانية | ٣.٢٣ | ١.٠٢ | متوسطة |
| ٤ | الاتصال الإداري الفعال | ٣.٠٣ | ٠.٩١ | متوسطة |
| ٥ | التنمية المهنية | ٣.٢٢ | ٠.٨٥ | متوسطة |
| ٦ | التقويم والتطوير | ٢.٨٤ | ٠.٨٨ | متوسطة |
| ٧ | تطبيق الجودة الشاملة | ٣.٢١ | ٠.٨٨ | متوسطة |
| | الدرجة الكلية لمجالات دور المشرفين الرياضيين | ٣.٠٩ | ٠.٩١ | متوسطة |

يعزو الباحث تقدير المدرسين والمدرسات لدور المشرفين الرياضيين في تطوير الرياضة المدرسية، إلى العديد من العوامل، منها أن أغلب ممارسات المشرفين وأدوارهم تتم من خلال التفاعل والتواصل مع المدرسين والمدرسات، وتتمركز على أداء أدوار فنية تتعلق بتحسين الممارسات التعليمية للمدرسين والمدرسات، حتى في الحالات التي يتم الاتصال بين المشرف الرياضي ومدرس المدرسة فإن الحديث يتم عن أداء المدرس، وتحسين أدواته، والارتقاء بمستواه باعتبار أن مدرس المدرسة مشرف مقيم.

كما يفسر الباحث هذه الدرجة المتوسطة، إلى محدودية الأعمال المشتركة المدرسية التي تربط بين المشرف الرياضي ومدرس المدرسة الرياضية، فتحصيل الطالب يمثل الهم الأكبر المشترك بينهما، فمدرس المدرسة الرياضية حريص على تحسين تحصيل الطلاب، والمشرف الرياضي يرى ذلك مؤشراً على مستوى المدرسين.

والمشرف الرياضي لا يشارك في صياغة الخطط التدريبية أو تشكيل لجانها، كما أنه لا يتدخل أو يساهم في عقد الاجتماعات بين مدرسي المدارس، أو في القضايا الإدارية والمالية في المدرسة.

وبالإضافة لذلك فالمشرف الرياضي لا يشرك بشكل كبير في تدريب المدرسين أو في إعداد البرامج التعليمية الخاصة بالمدرسين.

وقد رأى الباحث بأنفسهم أن مساهمات المشرفين الرياضيين في تطوير الرياضة المدرسية، تظهر على شكل استشارات وتوصيات يقدمها المشرفين الرياضيين لمدرسي المدارس بخصوص بعض أوجه القصور التي تظهر في المدرسة، أو بخصوص تحسين أداء المدرسة وطاقمها وأحياناً في مرافقها، خاصة للمدارس التي تحصل على منحة أو نهرع لتطوير المدرسة.

كما اتفقت مع نتائج دراسة المسعودي وآخرين (٢٠٠٤) في وجود قصور عام في ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير الرياضة المدرسية.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات

١. يمتلك المشرفين الرياضيين درجة متوسطة لممارسة ادوارهم في تطوير الرياضة المدرسية في مدينة الموصل.
٢. يمتلك المشرفين الرياضيين درجة متوسطة في مجال العلاقات الانسانية حيث جاء بالترتيب الاعلى.

٤-٢ التوصيات

١. ضرورة تفعيل مشاركة المشرف الرياضي مدرس المدرسة في وضع الخطط التعليمية والتدريبية، وتتضمن المشاركة متابعة المشرف لهذه الخطط، وأساليب تنفيذها، وتقييمه لها.
٢. ضرورة مشاركة المشرفين الرياضيين رسميا في برامج التنمية المهنية للمدرسين، لما يحققه من تكامل في أدوار المشرف الإدارية والفنية نحو الرياضة المدرسية، وذلك لكي يكون المشرف الرياضي على إطلاع مستمر على البرامج التعليمية التي يلتحق بها مدرسي ومدرسات المدارس.

المصادر

١. التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد (١٩٩٦): التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٢. الحمدون، منصور نزال، ثامنة، منصور مفضي (٢٠٠١): دور مديري ومديرات مدارس تربية إربد الثانية في تفعيل الحركة الرياضية المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المديرية، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
٣. خالد، نزيه (٢٠٠٦): الجودة في الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي، عمان، دار اسامة، الاردن.
٤. ستراك، رياض والخصاونة، فؤاد (٢٠٠٤): تقويم اداء المشرفين التربويين في الاردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الاشرافية الحديثة، بحث منشور، دراسات في الادارة التربوية، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
٥. السعود، راتب. (٢٠٠٧): الإشراف التربوي مفهومه. نظرياته وأساليبيه، (ط٢)، عمان، طارق للخدمات المكتبية.

٦. سماره، عزيز وآخرين، (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٦): الاشراف التربوي مفاهيمه واساليبه، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.
٨. العزام، عبد الكريم وآخرون. (٢٠٠٢): دليل الإشراف التربوي. (ط١)، مديرية الإشراف التربوي، عمان، وزارة التربية والتعليم، مديرية الإشراف التربوي.
٩. المسعودي، عبد الله وآخرون (٢٠٠٤): دور الاشراف التربوي في تطوير الادارة المدرسية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، العدد (٢).
١٠. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١١. Ebel, R. L. (1972): Essentials of educational measurements. 2nd ed., Englewood chiffs, Prentice – Hall, New Jersey.